أَقْرَأُ بِثِقَة

أَيْنَ الْكَنْزُ؟

جو سالـمسون فيرونيكا إيزاكسون

النَّجْدَةَ!

ترجمة: فلورا مجدلاوي

روائع مجدلاوي
Majdalawi Masterpieces

جو سالـمسون • فيرونيكا إيزاكسون
أَيْنَ الْكَنْزُ؟

© Majdalawi Masterpieces

النَّجْدَةَ!

مِنَ الْأَدَبِ السُّوَيْدِيِّ

أَقْرَأُ بِيُسْر

مَجْموعَةٌ مِنَ الْقِصَصِ الْمُمْتِعَةِ الَّتي تَهْدِفُ لِتَقْديمِ **اللُّغَةِ عَبْرَ الْأَدَبِ** لِتَعْزيزِ مَهاراتِ الْقِراءَةِ وَبِناءِ اسْتِعْدادِ الْقارِىءِ لِقِراءَةِ نُصوصٍ أَدَبِيَّةٍ طَويلَةٍ. تَتَكَوَّن النُّصوصِ مِنْ جُمَلٍ قَصيرَةٍ مَضْبوطَةٍ بِالْكامِلِ وَتَراكيبَ غَيْرَ مُعَقَّدَةٍ. تُرافِقُها رُسومٌ جَذّابَةٌ في كُلِّ صَفْحَةٍ.

أَقْرَأُ بِثِقَة

مَجْموعَةٌ مِنَ الْقِصَصِ الْمُمْتِعَةِ ذاتَ الْفُصولِ تَهْدِفُ لِتَقْديمِ **اللُّغَةِ عَبْرَ الْأَدَبِ** لِلْقارِىءِ الَّذي يَتَطَلَّعُ لِنَصٍّ أَطْوَلَ وَحَبَكَةٍ أَكْثَرَ إِثارَةً، وَتَراكيبَ أَكْثَرَ تَعْقيدًا. النُّصوصُ مَضْبوطَةٌ بِالْكامِلِ. تُرافِقُها رُسومٌ جَذّابَةٌ في كُلِّ صَفْحَةٍ.

اسْتَمْتِعوا أَيْضًا بِـمَجْموعَةِ الْقِصَصِ الشَّيِّقَةِ مِنْ:

أَقْرَأُ بِطَلاقَة

www.majdalawi.jo
Barcode Here
978-9957-03-109-1

أَيْنَ الْكَنْزُ؟

جو سالـمسون

فيرونيكا إيزاكسون

1.
2.
3.
4.
© Majdalawi Masterpieces
1. مَدْخَلُ عِمارَتي
2. مَدْخَلُ عِمارَةِ لين
3. الْمَدْرَسَةُ
4. مَنْزِلُ رَضْوان

أَيْنَ الْكَنْزُ؟

ترجمة: فلورا مجدلاوي

روائع مجدلاوي للنشر
Majdalawi Masterpieces
P.O.Box 940798 Amman 11194, Jordan
Tel +962-6-567-6363, Fax +962-6-565-1900
Email: info@majdalawi.jo
www.majdalawi.jo

ترجمة: فلورا مجدلاوي
ضبط النّص: د. زهراء عضاض
إخراج فني: ماريت ميسينغ، زيد غوكهصاو

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تصويره أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة دون موافقة خطّية من النّاشر.

ALL RIGHTS RESERVED.

Arabic edition MENA region published and distributed by Majdalawi Masterpieces Copyright © 2018

Originally published in Swedish: **Hjälp Var är skatten** by Bonnier Carlsen Bokförlag, Stockholm. 2014

Swedish Text © 2014 by Jo Salmson, Illustrations © 2014 Veronica Isaksson.

ISBN:978-9957-03-109-1
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 2018/6/2932

الطبعة الأولى 2018

مُنْذُ أَسابيعَ، وَنَحْنُ نَتَعَلَّمُ عَنِ الْخَرائِطِ.
خَرائِطُ كَبيرَةٌ، وَخَرائِطُ صَغيرَةٌ.

في الْبِدايَةِ، رَسَمْنا خَريطَةً لِلصَّفِّ.
وَقُمْنا بِذَلِكَ في عَمَلٍ جَماعِيٍّ.

© Majdalawi Masterpieces

بَعْدَ ذَلِكَ، رَسَمَ كُلٌّ مِنّا خَريطَةً تُبَيِّنُ غُرْفَتَهُ في الْمَنْزِلِ.

وَبِالْأَمْسِ، قُمْنا بِتَصْميمِ خَرائِطَ لِجُزُرٍ مِنْ خَيالِنا لا يَسْكُنُها أَحَدٌ.

كانَ عَلَيْنا أَنْ نَجِدَ كُلَّ ما يَلْزَمُ لِذَلِكَ بِـمُفْرَدِنا.

© Majdalawi Publishers

عَدَن هِيَ أَفْضَلُ مَنْ يَرْسُمُ في الصَّفِّ.
وَأَعْتَقِدُ أَنَّ جَزيرَتَنا هِيَ الْأَجْمَلُ بَيْنَ خَرائِطِ الْجَميعِ.

عَمِلْتُ أَنا وَلين وَعَدَن عَلى تَصْميمِ جَزيرَةِ الْمَوْزِ.
فَأَلْصَقَتْ لين عَلى الْخارِطَةِ الْعَلَمَ الْخاصَّ بِها.
وَقُمْتُ أَنا وَعَدَن بِرَسْمِ الْحَيَواناتِ.

© Maj... Ma...e pieces

© Majdalawi Masterpieces

مَلَأَ كَريم وَطارِق جَزيرَتَيْهِما بِالْوُحوشِ.
وَغَدَتْ خَريطَتُهُما أَيْضًا جَميلَةً.

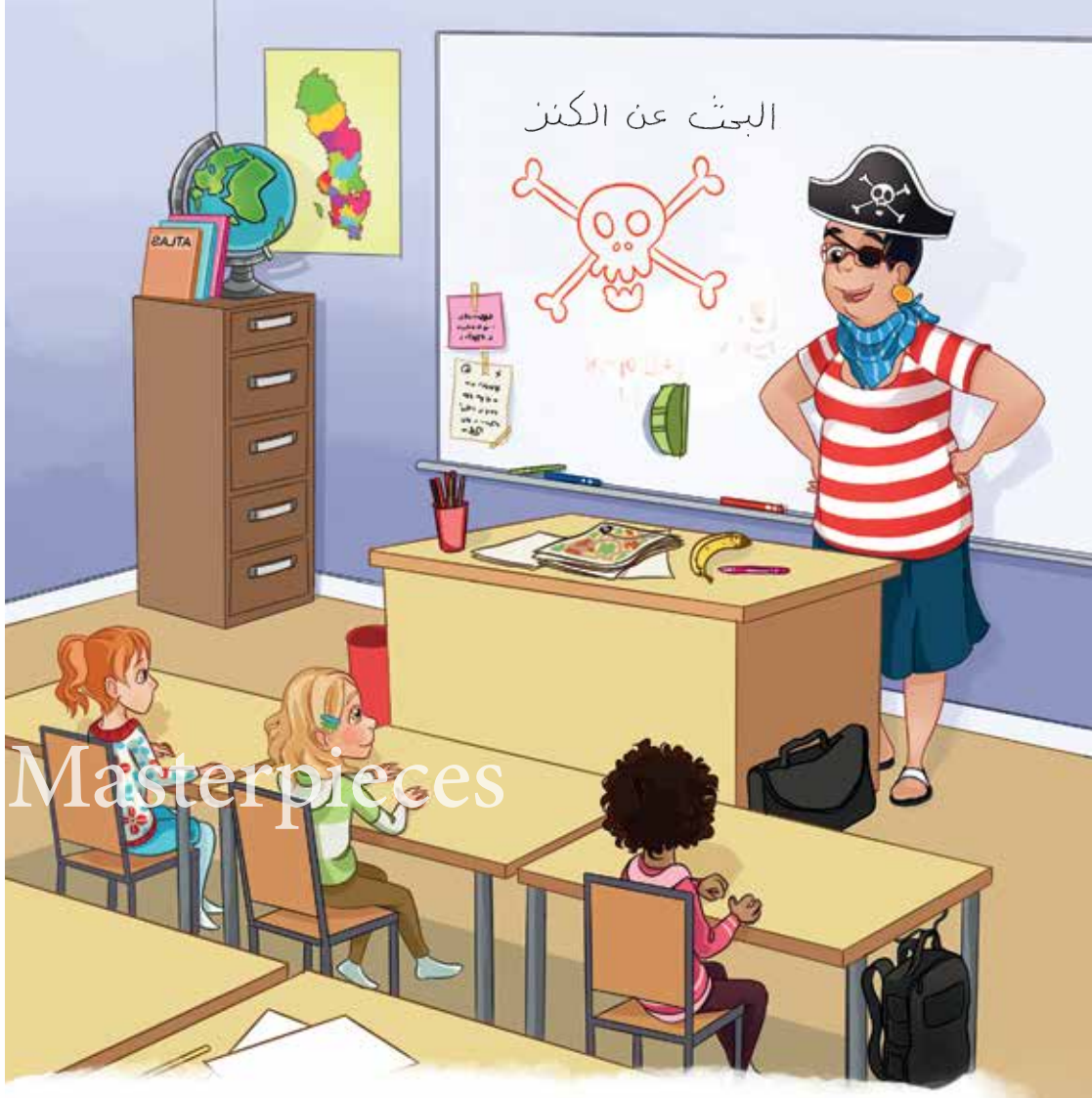

أَمّا الْيَوْمُ ، فَلَدى مُعَلِّمَتِنا مُفاجَأَةٌ، إِذْ قالَتْ:

- لَقَدْ خَبَّأْتُ كُنوزًا في الْغابَةِ، وَالْآنَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَجِدوها!

قَسَّمَتْنا الْمُعَلِّمَةُ إِلى فِرَقٍ.
وَكانَ لِكُلِّ فَريقٍ كَنْزٌ خاصٌّ
يَبْحَثُ عَنْهُ.
قالَتْ لِيَ الْمُعَلِّمَةُ وَهِيَ
تُعْطيني خَريطَةً:
- لا يُـمْكِنُكَ أَنْ تَكونَ في فَريقِ
لين دائِـمًا.

© Majdalawi Masterpieces

في إِحْدى زوايا الْخَريطَةِ، تَظْهَرُ إِشارَةُ X بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ.

وَعِنْدَها مَكانُ الْكَنْزِ الْمُخَبَّأِ.

© Maidalawi Masterpieces

هَتَفَ سَمير:

- لَدَيَّ نِظامٌ لِتَحْديدِ الْمَواقِعِ عَلى هاتِفي النَّقّالِ!

عِنْدَها قَرَرَتِ الْمُعَلِّمَةُ أَنْ نُبْقِيَ جَميعَ الْهَواتِفِ النَّقالَةِ في الصَّفِّ.

© Majdalawi Masterpieces

لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ رُؤْيَةُ ما يوجَدُ في أَعْلى الْخَريطَةِ وَأَسْفَلِها، فَذَلِكَ مَكْتوبٌ بِوُضوحٍ.
لَكِنْ ما هُوَ صَعْبٌ حَقًّا تَحْديدُ ما يَقَعُ شَمالًا وَجَنوبًا عَلى الْوَاقِعِ.

بَدا أَنَّ الْآخَرينَ جَميعًا، كانوا يَعْرِفونَ بِأَيِّ اتِّجاهٍ سَيَسيرونَ.
وَقَدْ بَدَأَتْ مَجْموعَةُ لين بِالْفِعْلِ السَّيْرَ نَحْوَ الْغابَةِ.

وَضَعْنا الْخَريطَةَ عَلى الْأَرْضِ.

ثُمَّ قُلْتُ وَأَنا أَصْنَعُ بِأَصابِعي شَكْلَ رَجُلٍ عَجوزٍ:

- نَحْنُ نَقِفُ هُنا الْآنَ.

قَهْقَهَ سَمير قائِلًا:

- هَلْ نَرْسُمُ لَكَ عَيْنَيْنِ؟

© Majdalawi Master piec

- تَوقَّفا، عَلَيْنا أَنْ نُسْرِعَ!

وَهُنا أَدْرَكْتُ أَنَّنا الْوَحيدونَ الَّذينَ ما زالوا في ساحَةِ الْمَدْرَسَةِ.

لَقَدْ أَصْبَحَتِ الْخَريطَةُ مُجَعَّدَةً قَليلًا.
لَكِنْ لا زالَ بِالْإِمْكانِ رُؤْيَةُ إِشارَةِ الـ X.
عِنْدَها عَرَفْتُ أَيَّ اتِّجاهٍ سَنَسْلُكُ.

© Majdalawi Masterpieces

ذَهَبْنا إِلى أَسْفَلِ الْغابَةِ وَراءَ الْمَدْرَسَةِ.
هُنا تَنْمو الْأَشْجارُ بِكَثافَةٍ تَجْعَلُنا لا نَسْتَطيعُ أَنْ نَرى
باقِيَ الْفِرَقِ، مَعَ أَنَّنا نَسْتَطيعُ سَماعَها.

سَأَلَتْ مَيّ:

- هَلِ اقْتَرَبْنا مِنَ الْوُصولِ إِلى مَوْقِعِ الْكَنْزِ؟

نَظَرْتُ إِلى الْخَريطَةِ، وَأَجَبْتُ:

- إِشارَتُنا ما زالَتْ بَعيدَةً في الْأَسْفَلِ.

© Majdalawi Masterpieces

في الْوَاقِعِ، أَنا أَعْرِفُ طَريقي جَيِّدًا في الْغابَةِ.

فَغالِبًا ما نَلْعَبُ هُنا في فَتْراتِ الِاسْتراحَةِ.

لَكِنَّ الغابَةَ الْيَوْمَ تَبدو وَكَأَنَّها مَكانٌ غَريبٌ.

الْحِجارَةُ مَلْساءُ زَلِقَةٌ.
وَفي الْواقِعِ، كانَ هُناكَ مَمَرٌّ لِلْمُشاةِ.
وَأَعْتَقِدُ أَنَّنا لَوِ اتَّبَعْناهُ لَكانَ كُلُّ شَيْءٍ
أَسْهَلَ بِكَثيرٍ.

© Majdalawi Masterpieces

قالَتْ لينا: ماذا لَوْ ضِعْنا؟
صاحَ سَمير: سَتَكونُ تِلْكَ غَلْطَةُ الْمُعَلِّمَةِ،
إِذْ إِنَّهُ باسْتِخْدامِ نِظامِ تَحْديدِ الْمَواقِعِ عَلى الْهاتِفِ
النَّقّالِ، يَسْتَطيعُ الْمَرْءُ أَنْ يَجِدَ كُلَّ الْأَمْكِنَةِ.
فَقُلْتُ: هَذا، إِنْ كانَ الْمَرْءُ يَعْرِفُ إِلى أَيْنَ سَيَذْهَبُ!

- قَدْ تَكونُ مُعَلِّمَتُنا خَبَّأَتِ الْكَنْزَ تَحْتَ الْمَقْعَدِ.
تَوَقَّفْتُ وَنَظَرْتُ في الْخَريطَةِ مَرَّةً أُخْرى.
تَقَعُ إِشارَةُ مَكانِ الْكَنْزِ حَيْثُ يَلْتَقي مَمَرُّ الْمُشاةِ بِـمَمَرِّ مُشاةٍ آخَرَ.

© Majda Masterpieces

قُلْتُ:
- لا بُدَّ أَنَّ هَذا هُوَ الْمَقْعَدُ الْأَزْرَقُ أَسْفَلَ التَّلِّ.
وَأَشَرْتُ إِلى مُسْتَطيلٍ صَغيرٍ بِجانِبِ الإِشارَةِ.
هَزَّتْ لينا رَأْسَها مُوافِقَةً وَقالَتْ بِحَماسَةٍ:
قَدْ تَكونُ مُعَلِّمَتُنا خَبَّأَتِ الْكَنْزَ تَحْتَ الْمَقْعَدِ.

© Majdalawi Masterpieces

لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ سَماعِ صَوْتِ الْفِرَقِ الْأُخْرى بَعْدَ ذَلِكَ.

قُلْتُ:

- لَقَدْ كُلِّفْنا بِالعُثورِ عَلى الْكَنْزِ الْأَصْعَبِ!

تَنَهَّدَ سَمير قائِلًا:

- أَتَقْصِدُ أَنَّهُ ما زالَتْ طَريقُنا طَويلَةً؟

سَأَلَتْ مَيّ بِفُضولٍ:

- كَيْفَ يَبْدو الْكَنْزُ بِاعْتِقادِكَ؟

لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنّا يَعْرِفُ.

وَلَمْ نَكُنْ نَعْرِفُ ما هُوَ الْكَنْزُ، فَالْمُعَلِّمَةُ لَمْ تَقُلْ شَيْئًا عَنْهُ.

© Majdalawi Masterpieces

قُلْتُ بِقَلَقٍ: لا بُدَّ أَنْ يَبْدُوَ كَأَنَّهُ كَنْزٌ.

انْفَجَرَتْ لينا قائِلَةً: صُنْدوقُ كَنْزٍ!

وَتَمْتَمَ سَمير:

-اشْشْشْ، بِالتَّأْكيدِ سَيَكونُ مُجَرَّدَ كيسٍ بِلاسْتيكيّ.

ثُمَّ أَخَذَ يَبْحَثُ بَيْنَ الْحَشائِشِ الطَّويلَةِ وَقَدْ نَفِدَ صَبْرُهُ.

قُلْتُ: لَمْ نَقْتَرِبْ مِنَ الْكَنْزِ بَعْدُ.

أَضافَتْ مَيّ: ماذا لَوْ قامَ أَحَدُهُمْ بِالتَّنْظيفِ وَرَمى الْكَنْزَ مَعَ النُّفاياتِ؟

© Majdalawi Masterpieces

رَكَضْنا مَسافَةً أَخيرَةً.

وَعِنْدَما وَصَلْنا إِلى مُنْعَطَفٍ، تَسَمَّرْنا في مَكانِنا.

كانَ هُناكَ رَجُلانِ يَجْلِسانِ عَلى الْمَقْعَدِ!

لَمْ أَتَعَرَّفْ إِلى أَيٍّ مِنْهُما.

فَأَنا أَعْرِفُ مُعْظَمَ مَنْ يَسْكُنُ في الْمِنْطَقَةِ هُنا.

© Majdalawi Masterpieces

قالَتْ مَيّ: ماذا لَوْ كانا لَئيمَيْنِ؟

أَضافَ سَمير: قَدْ يَكونا مِنْ الْكائِناتِ الْفَضائِيَّةِ.

ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقالَ مُتَأَوِّهًا:

- أووووو.

عِنْدَها وَكَزَتْهُ لينا، وَقالَتْ:

- لا تَكُنْ سَخيفًا.

أَجابَ سَمير:

- لَكِنْ، أَلا تَرَيْنَ كَيفَ يَجْلِسانِ!

فَقُلْتُ:

- لا يَبْدُوانِ مِنْ الْكائِناتِ الْفَضائِيَّةِ.. لَيْسَ تَحْديدًا.

© Majdalawi Masterpieces

هَمَسَتْ مَيّ:

- انْظروا هُناكَ.. الْكَنْزُ!

هَزَزْتُ رَأْسي مُوافِقًا. فَعَلى الْأَرْضِ بِجانِبِ الْمَقْعَدِ، كانَ هُناكَ عُلْبَةٌ.

وَكانَتْ مَلْفوفَةً بِوَرَقٍ ذَهَبِيٍّ يَلْمَعُ.

عُلْبَةٌ ذَهَبِيَّةٌ!

لا بُدَّ أَنَّها الْكَنْزُ!

قالَ سَمير:

- هيّا، تَقَدَّمي وَأَحْضِريها.

وَعِنْدَها صارَ سَمير مَنْ يَنْكَزُ لينا.

لَكَنَّ لينا هَزَّتْ رَأْسَها.

© Majdalawi pieces

وَفي بَعْضِ الْأَحْيانِ، يَحْدُثُ أَنْ تَكونَ مَيّ شُجاعَةً، فَقالَتْ:

- لا بُدَّ أَنَّ هَذهِ هِيَ عُلْبَتُنا. اذْهَبوا وَامْشوا في الْمَمَرِّ، وَسَأَتَسَلَّلُ أَنا مِنَ الْخَلْفِ.

© Majdalawi Masterpieces

لَمْ تَكُنْ مَيّ بادِيَةً لِلْعَيْنِ.
وَكانَ الرَّجُلان يَنْظُرانِ إِلى بَعْضِهِما الْبَعْضِ وَإِلى ثَلاثَتِنا.

وَلَمْ يَلْحَظا مَيّ وَهِيَ تَأْخُذُ الْعُلْبَةَ.

وَعِنْدَما تَسَلَّلَتْ مَيّ مُبْتَعِدَةً،
عَلِقَتْ قَدَمُها في غُصْنٍ،
وَتَأَرْجَحَتْ الشُّجَيْرَةُ بِأَكْمَلِها.
عِنْدَها، صاحَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ وَهُوَ يَهُمُّ بِالْوُقوفِ:
- تَوَقَّفي! أَنْتِ هُناكَ.

© Majdalay

لَكِنَّ مَيّ كانَتْ قَدْ تَخَلَّصَتْ مِنَ الْغُصْنِ في
اللَّحْظَةِ الْمُناسِبَةِ!

© Majdalawi Masterpieces

رَكَضْنا طيلَةَ الطَّريقِ الـمُؤَدِّيَةِ إِلى الْمَدْرَسَةِ.
تَبِعْنا مَمَرَّ الْمُشاةِ.
وَلَمْ يَسْتَغْرِقْ ذَلِكَ طَويلًا.

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ إِنْ كانَ الرَّجُلانِ يَتْبَعانِنا.
وَلَمْ نَجْرُؤْ أَنْ نَتَوَقَّفَ لِنَنْظُرَ.

© Majdalawi Masterpieces

سَبَقَنا الْجَميعُ وَجَلَسوا في الصَّفِّ.

وَكانَتْ لين تَحْمِلُ عُلْبَةً رُسِمَتْ عَلَيْها جُمْجُمَةٌ

زَرْقاءُ، فَسَأَلَتْ بِاسْتِغْرابٍ:

- هَلْ حَصَلْتُمْ عَلى عُلْبَةٍ ذَهَبِيَّةٍ؟

وَضَعَتْ مَيّ عُلْبَتَنا عَلى الْمِنْضَدَةِ.

وَحينَئِذٍ رَأَيْتُ أَنَّها أَجْمَلُ بِكَثيرٍ مِنْ عُلَبِ باقي الْفِرَقِ.

- ماذا لَوْ لَمْ تَكُنْ عُلْبَتَنا؟

كانَتِ الْمُعَلِّمَةُ تَجْلِسُ عِنْدَ الْحاسوبِ وَقالَتْ:

- لَقَدْ أَوْشَكْتُ عَلى الِانْتِهاءِ. انْتَظِروا قَليلًا فَقَطْ.

© Majdalawi Masterpieces

هَتَفَ طارِق فَجْأَةً وَقَدْ فَتَحَ الْغِطاءَ:

- إِنَّها حَلْوى!

وَأَخيرًا، أَغْلَقَتِ الْمُعَلِّمَةُ الْحاسوبَ، وَقالَتْ مُخاطِبَةً لين:

- الْحَلْوى في الْعُلْبَةِ ذاتِ الْجُمْجُمَةِ الزَّرْقاءِ دونَ مُكَسَّراتٍ.

عِنْدَها، رَأَتِ الْعُلْبَةَ عَلى مِنْضَدَةِ مَيّ، فَسَأَلَتْ:

- ماذا لَدَيْكِ هُنا؟

© Majdalawi Masterpieces

في تِلْكَ اللَّحْظَةِ، فُتِحَ الْبابُ، وَظَهَرَتِ الْمُديرَةُ وَهِيَ
تَقولُ: أَنا مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّهُ مُجَرَّدُ سوءِ فَهْمٍ.
هَمَسَ سَمير: الْكائِنانِ الْفَضائِيَّانِ.
ثُمَّ احْمَرَّ وَجْهُهُ.

سَأَلَتِ الْمُديرَةُ:
- هَلْ هُناكَ مَنْ أَخَذَ هَدِيَّةَ عيدِ ميلادٍ؟
عِنْدَها أَشارَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ إِلى مِنْضَدَةِ مَيّ قائِلًا:
- ها هِيَ!

احْتَجَّتْ مَيّ قائِلَةً:

- هذا كَنْزُنا!

لَكِنَّ الْمُعَلِّمَةَ هَزَّتْ رَأْسَها بِالنَّفْيِ، وَقالَتْ:

- جَميعُ الْكُنوزِ مَوْجودَةٌ في عُلَبٍ رُسِمَتْ عَلَيْها جُمْجُمَةٌ.

اقْتَرَحَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ:

- رُبَّما نَسْتَطيعُ أَنْ نَتَبادَلَ.

وَكانَ يَحْمِلُ عُلْبَةً رُسِمَتْ عَلى أَحَدِ جَوانِبِها جُمْجُمَةٌ بِاللَّوْنِ الذَّهَبِيِّ.

© piece

هَذانِ الرَّجُلانِ لَيْسا مِنَ الْكائِناتِ الْفَضائِيَّةِ.
وَهُما لَيْسا لَئيمَيْنِ أَيْضًا.
أَحَدُهُما جَدُّ رَضْوان وَالْآخَرُ صَديقُهُ.

رَضْوان في الصَّفِّ الْخامِسِ.
وَكانَتْ تِلْكَ الْعُلْبَةَ الَّتي وَجَدْناها هِيَ هَدِيَّةُ عيدِ ميلادِهِ!
أَمَّا عُلْبَةُ الْكَنْزِ خاصَّتُنا فَقَدْ وَجَدَها جَدُّ رَضْوان قَبْلَنا.

© Majdalawi pieces

قالَ الْجَدُّ وَهُوَ يُلَوِّحُ لَنا بِيَدَيْهِ مُوَدِّعًا:
- الْآنَ سَنَذْهَبُ لِلِاحْتِفالِ.

© Majdalawi Masterpieces

كانَ عَلَيْنا أَنْ نُخْبِرَ الْجَميعَ بِـما حَصَلَ.

قالَتْ لين:

- جَيِّدٌ أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ.

هَزَّتِ الْمُعَلِّمَةُ رَأْسَها، لَكِنَّها أَثْنَتْ عَلَيْنا بَعْدَ ذَلِكَ:

- عَلى أَيَّةِ حالٍ، لَقَدْ عَثَـرْتُمْ عَلى الْمَكانِ الصَّحيحِ، حَتّى وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ جَلَبْتُمْ مَعَكُمُ الْكَنْزَ الْخَطَأَ.

في الصَّفْحَةِ التّالِيَةِ، يُمْكِنُكَ أَنْ تَرى ماذا يوجَدُ داخِلَ عُلْبَةِ رُضْوان.

© Majdalawi Masterpieces

النَّجْدَةَ!